الفصل الرابع

منهج الدراسة

إجراءات الدراسة

مقياس وصف الشخصية "PAI"

مقياس أيزنك ويلسون الانبساط / الانطواء

مقياس أيزنك ويلسون العصابيه

مقياس أيزنك للشخصية العدوانية

مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي

المعالجات الإحصائية

أولاً : منهج الدراسة:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً (رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٤، ص٢٣١).

وتعد البحوث الوصفية تقريرية في جوهرها، ومهمة الباحث فيها هو وصف الوضع الذي توجد عليه الظاهرة (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩٦، ص١٠٥).

ثانياً : إجراءات الدراسة :

بعد صياغة الفروض، فإنه من الضرورى للباحث أن ينتقى أو ينشئ الاختبارات التى سوف تحدد من خلال ما يجريه من تجارب وملاحظات ما إذا كانت مترتبات الفروض تحدث حقيقة، وأن يجرى هذه الاختبارات ويجمع بها الحقائق التى سوف تؤيد الفرض أو تدحضه. وهذه الأدوات أو الاختبارات لابد بالضرورة من إجرائها على مجتمع ما هو المستهدف بجمع البيانات حوله، وهو ما نطلق عليه عينة البحث، ومن ثم فسبيلنا الآن فى عرض لعينة الدراسة والأدوات المستخدمة وما يتعلق بها من بيانات حول كفاءتها أو ما أصطلح على تسميته بالثبات والصدق.

وفيما يلى عرضاً للإجراءات الميدانية التى اتبعتها الباحثة :

(أ) عينة الدراسة :

تعتبر عينة الدراسة عينة عشوائية مقيدة حيث تم اختيارها من طلاب المرحلة الثانوية من المكفوفين، ومن الأسوياء بالمدارس الثانوية.

حدود اختيار العينة ومبررات اختيارها :

١- أن تكون عينة المكفوفين قد كف بصرهم منذ الميلاد، أو كف بصرهم قبل سن الخمس سنوات، حتى لا تكون لديهم أى تصورات أو صور خيالية فى الذاكرة.

٢- أن يخلو أفراد العينة من أى إعاقات حسية أخرى غير كف البصر بالنسبة لعينة المكفوفين، وكذلك خلو أفراد العينة السوية من أى إعاقة.

٣- أن يكونوا من الجنسين (ذكور ــ إناث) من الأكفاء المبصرين.
٤- أن يراعى فى العينة أن يكون أفرادها متقاربين فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

حجم العينة :

بلغ حجم العينة الكلية ١٢٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية موزعة كالآتى :

١- (٣٠) طالباً من الذكور الأكفاء (مركز طه حسين النموذجى للأكفاء بنين).
٢- (٣٠) طالبة من الإناث الأكفاء (مركز النور والأمل للكفيفات).
٣- (٣٠) طالباً من الذكور المبصرين (الثانوية الإبراهيمية للبنين).
٤- (٣٠) طالبة من الإناث المبصرات (ثانوية مصر القديمة للبنات).

تراوح أعمار العينة ما بين ١٦ سنة إلى ١٩ سنة، حيث بلغ المتوسط العمرى لأفراد العينة الذكور المكفوفين (١٦,٤) سنة، والإناث المكفوفات (١٦,٦) سنة، وبلغ المتوسط العمرى للذكور المبصرين (١٦,٧) سنة، والإناث المبصرات (١٦,٧) سنة.

(ب) أدوات الدراسة :

بناءً على أهداف الدراسة، وانطلاقاً من الفروق السابق طرحها وطبيعة العينة، فقد قامت الباحثة باستخدام الأدوات الآتية، وسوف تقوم الباحثة بعرض هدف استخدام كل أداة فى الجزء الخاص بها:

[١] مقياس وصف الشخصية: إعداد: ليزلي مواري، ترجمة مصري حنورة ، ١٩٩٨م.
[٢] مقياس أيزنك ويلسون .. ويشمل :
(أ) مكونات الانبساط – الانطواء : إعداد : علاء الدين كفافي، مايسة أحمد النيال (١٩٩٦).
(ب) مكونات العصابيه : إعداد: جابر عبدالحميد جابر، علاء الدين أحمد كفافي (١٩٩٥).
(ج) مكونات العدوانية : إعداد سميحة نصر عبد الغني نصر (١٩٨٣).

[٣] مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، إعداد أ.د/ عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٥).

أولاً : مقياس وصف الشخصية :

أعد المقياس ليزلى وموارى سنة ١٩٩١ وترجمة إلى اللغة العربية مصرى حنورة سنة ١٩٩٨، يتكون المقياس من ٣٢٠ عبارة يجيب عليها المفحوص باختيار أحد الاختبارات الأربعة التالية : مطلقاً، إلى حد ما، نعم بدرجة كبيرة، نعم إلى أقصى درجة.

(أ) أبعاد المقياس :

١- الشكاوى الجسمية Somatic complaints (SOM) :

يكشف أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا المقياس أن أصحابها لديهم استعداد للوقوع في توهم المرض أما أصحاب الدرجات المنخفضة فتشير إلى أن أصحابها يتمتعون بصحة جيدة وأنهم نشطون ولديهم دافعيه مرتفعه.

٢- الاستغراق الجسدي Somatization (SOM-S) :

تشير الدرجات المرتفعة على هذا المقياس إلى أن أصحابها تحدث لهم أعراض مرضية جسمية بشكل مستمر مثل الصداع أو اضطرابات المعدة أو اضطرابات التنفس.

٣- الاهتمامات الصحية Health Concerns :

تشير الدرجات المرتفعة على هذا المقياس أن أصحابها ينشغلون دائما بموقفهم الصحي وغالبا ما يديرون أحاديثهم حول هذا الموضوع.

٤- قلق معرفي Cognitive Anxiety (ANX-C) :

وتشير الدرجات المرتفعة إلى أن أصحابها يظهرون أنهم مهتمون بالمسائل والمشكلات التي توجد في واقعهم، وبخاصة تلك التي لا يكونون قادرين على ممارسة أي ضغط أو تحكم فيها.

٥- قلق فسيولوجي Physiological Anxiety (ANX-P) :

وتشير الدرجات المرتفعة إلى أن أصحابها يعانون من أنعصاب ذي صفة جسمية. وتظهر على هؤلاء علامات جسمية دالة على التوتر مثل العرق وارتعاش الأيدي وعدم انتظام ضربات القلب.

٦- الوسواس القهري Obsessive Compulsive (ARD-O) :

تشير الدرجات المرتفعة على هذا المقياس إلى أن أصحابها لديهم جمود حاد ولديهم نزعة متطرفة إلى طلب الكمال واهتمامهم بالتفاصيل يفوق قدرتهم على اتخاذ القرار وهم يشكون في قدرتهم على التحكم في أنفسهم.

٧- مخاوف مرضية Phobias (ARD-P) :

تشير الدرجات المرتفعة على هذا المقياس إلى أن أصحابها تعوقهم مخاوفهم المرضية عن تواققهم مع الواقع الذي يتعاملون معه ويمتد نطاق المخاوف ليشمل الظروف المكانية والاجتماعية والحيوان والدماء.

٨- الضغوط الصادمة Traumatic Stress :

تشير الدرجات المرتفعة إلى أن أصحابها قد عانوا من صدمه سابقة في حياتهم ومازالوا يعانون منها وهم يقررون بأن هذا الحدث قد أثر ومازال يؤثر فيهم من الآن.

٩- اكتئاب معرفي Cognitive Deprestion (DEP-C) :

يقرر أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا المقياس أن لديهم أفكارا تشير إلى أنهم بلا قيمة وأنهم بلا أمل وفاشلون وعاجزون عن التركيز.

١٠- اكتئاب وجداني Affective Depression (DPP-A) :

يشعر هؤلاء الأفراد بالحزن ويعبرون عن ذلك وهم بلا اهتمامات في ممارسة النشاط العادي وليس لديهم رغبة في الفرح بالأشياء التي كانت تجلب لهم السرور من قبل.

١١- هوس النشاط Activity Level (MAN-A):

يتميز هؤلاء الأفراد بالنشاط المرتفع، ولديهم اهتمامات كبيرة بأنشطة كثيرة ومتنوعة بصورة غير متسقة أو منطقية، وربما يكون لديهم تسارع في العلميات الذهنية.

١٢- هوس التضخم Grandiosity (MAN.G) :

يشعر أصحاب الدرجات المرتفعة بأنهم أعظم من غيرهم ولديهم تقدير عال لأنفسهم سواء فيما يتعلق بتصورهم أن لديهم مهارات وقدرات أحسن من كل الناس قد تصل بهم إلى الشهرة والتميز.

١٣- هوس التهيج Irritability (MAN-1) :

يشعر هؤلاء الأفراد بأن الآخرين يحاربونهم ولا يتفهمون إمكاياناتهم ويعوقون تقدمهم ونجاحهم.

١٤- بارانويا الشك Hypetvtgilance (PAR-H) :

يتميز أصحاب الدرجات المرتفعة بأنهم ينظرون إلى من حولهم على أنهم خصوم وأنهم يسعون إلى الأضرار بهم، وهم يشكون في نوايا الآخرين.

١٥- بارانويا الاضطهاد Persecution (PAR-R) :

يتميز أصحاب الدرجات المرتفعة بأنهم يشعرون بأنهم يعاملون بدون إنصاف ويعتقدون بسهولة أن هناك مؤامرات تحاك لإيذائهم وتشويه سمعتهم.

١٦- الخبرات الذهانية Psychotic Experiences :

يقرر هؤلاء الأشخاص أنهم يعايشون أفكارا وتصورات غير عادية وإحساسات غير واقعية وأشياء خرافية.

١٧- الانفصال الاجتماعي Social Detachment (SCZ-S) :

تشير الدرجات المرتفعة إلى أن أصحابها منعزلون اجتماعيا ويفشلون في تفسير الاستجابات والتصرفات الودية للآخرين.

١٨- مشكلات الهوية Identity Problems (BOR-I) :

تشير الدرجات المرتفعة إلى أن درجة استبصارهم بأهدافهم ضعيف وأهداف حياتهم غامضة.

١٩- العلاقات السلبية Negative Relationships (BOR-N) :

تشير الدرجات العالية إلى أن أصحابها لديهم تاريخ في التناقض الوجداني والعنف والعلاقات المضطربة، ويشعرون بالاستياء وعدم الإيجابية مع الآخرين.

٢٠- إيذاء الذات Self Harm (BOR-S) :

تشير الدرجات المرتفعة على هذا المقياس أن أصحابها إندفاعيون ومتهورون خاصة في المسائل التي تتطلب فعالية عالية.

٢١- التمركز حول الذات Self centered (AVT-E) :

تشير الدرجات العالية إلى أن أصحابها يميلون إلى التمركز حول ذواتهم ولا يعبأون بنتيجة قيامهم باستفزاز الناس من أجل تحقيق أهدافهم وإرضاء ذواتهم.

٢٢- الاستثارة (ANT-S):

تشير الدرجات المرتفعة إلى أن هؤلاء الأفراد يقومون بتصدفات متهورة ويميلون إلى المخاطرة والتصرفات الخطرة نحو أنفسهم ونحو الآخرين.

٢٣- عدوان بدني Aggression (AGG-A) :

تشير الدرجات المرتفعة أن أصحابها يميلون إلى التعبير عن عدوانيتهم وغضبهم بدنيا ويمارسون العراك والتهديد والعنف ويتميز هؤلاء الأفراد باستعدادهم للعنف.

٢٤- الانعصاب Stress (STR) :

يقيس درجة الضغوط التي يتعرض لها الإنسان سواء كانت الضغوط حالية أو سابقة والدرجة المنخفضة على هذا المقياس تشير إلى أن صاحبها شخص مستقر ومتزن، أما الدرجة المرتفعة فهي تشير إلى أن صاحبها لديه بعض الضغوط التي لها أثرها على حياته.

٢٥- تفكير انتحاري Suicidal Ideation (SUI) :

تشير الدرجات المرتفعة على هذا المقياس إلى أن أصحابها لديهم أفكار جادة حول الانتحار ولديهم اكتئاب مرتفع وقلق وينظرون إلى الناس بتشاؤم وتتسم حياتهم بالضغوط.

٢٦- افتقاد التدعيم Nonsupport (NON) :

تعكس الدرجات المنخفضة على هذا المقياس درجة عالية من التدعيم على حين أن الدرجات المرتفعة تعكس مستوي منخفضا من التدعيم الاجتماعي وافتقاد الرعاية والاهتمام.

٢٧- رفض العلاج Treatment Rejection (RXR) :

تشير الدرجات المنخفضة إلى أن أصحابها يعتدو بالمصاعب الضخمة في سلوكهم، ويتصورون أنهم بحاجة ماسة إلى المساعدة أما الدرجات المرتفعة تشير إلى أن أصحابها لديهم بعض القصور أو العجز وهم راضون عن نفسهم ويعتقدون أنهم لا يحتاجون إلى إجراء أي تغير في حياتهم.

٢٨- السيطرة Dominance (DOM) :

تشير الدرجات المرتفعة على هذا المقياس أن أصحابها أشخاص مؤكدين لذواتهم وقياديون وقادرين على إدارة المواقف الصعبة.

(ب) تصحيح المقياس

تتدرج الإجابة عن المقياس إلى مستويين هما

- المستوى الأول عندما تكون الإجابة موجبة: (لا مطلقاً، صفر)، إلى حد ما، ١)، (نعم بدرجة كبيرة، ٢)، (نعم إلى أقصى درجة، ٣)
- المستوى الثاني عندما تكون الإجابة سالبه: (لا مطلقاً، ٣)، (إلى حد ما، تأخذ، ٢)، (نعم بدرجة كبيرة)، (نعم إلى أقصى درجة، صفر).

الشروط السيكومترية للمقياس :

(أ) صدق المقياس :

قام مصري حنورة بحساب الصدق التلازمي لمقياس الشخصية (PAT) وبعض المقاييس الأخرى بوصفها محكات للصدق ألتلازمي حيث تم التطبيق على عينه من المجتمع المصري مكونة من (٢٦٦) مفحوصا وتم اختيار المقاييس التالية:

- **الشكاوى الجسمية:** جاء أعلى ارتباط له مع مقياس القابلية للإيحاء من (منسوتا) (٠,٢٥) مع مقياس القلق (منسوتا) (٠,٣٢).
- **القلق:** جاء أعلى ارتباط للمقياس الكلي للقلق بمقياس سمة القلق (٠,٣٥) والقلق الوجداني (٠,٥١) وبنفس القيمة مع العصابيه لإيزنك.
- **الاضطرابات المتعلقة بالقلق:** جاء أعلى ارتباط له مع القابلية للإيحاء بـ (٠,٤٠) والاكتئاب (٠,٣٦) وسمة القلق (٠,٣٨) والعصابيه لإيزنك بـ (٠,٣١).
- **الاكتئاب:** جاء أعلى ارتباط له مع سمه القلق (٠,٨٥) والاكتئاب (جيلفورد) بـ (٠,٢٥).
- **الهوس:** جاء أعلى ارتباط له مع الاكتئاب بـ (٠,٢٢) والانبساط، بـ (٠,٢٣) والعصابيه لإيزنك بـ (٠,٢٠).
- **هوس الانزعاج:** جاء أعلى ارتباط له مع الاكتئاب بـ (٠,٤٠) والعصابيه بـ (٠,٣٥) والقلق بـ (٠,٣٠) والقابلية للإيحاء لإيزنك.
- **بارانويا الشك:** ارتبط مع الذهانية لإيزنك بـ (٠,٢٦).
- **بارانويا الاضطهاد:** جاء أعلى ارتباط له مع الذهانية لإيزنك بـ (٠,٢٨).
- **بارانويا الاستياء:** جاء أعلى ارتباط له مع الذهانية لإيزنك بـ (٠,٢٦).
- **الفصام:** جاء أعلى ارتباط له مع الذهانية والعصابية لإيزنك وسمه القلق والاكتئاب (٠,٢٦ و ٠,٣٧ و ٠,٤٠ و ٠,٣٧ وعلى التوالي).
- **اضطرابات التفكير:** جاء أعلى ارتباط له مع القابلية للإيحاء

والاكتئاب وسمه القلق والعصابيه لإيزنك على التوالي (٠,٢٨ و ٠,٢٨ و ٠,٢٦ و ٠,٢٥).

- **الانفصال الاجتماعي:** جاء أعلى ارتباط له مع الذهانية والعصابيه وسمه القلق لإيزنك (٠,٢٩ و ٠,٢٩ و ٠,٢٧ على التوالي).
- **الخصائص الحدودية:** جاء أعلى ارتباط له مع العصابية لإيزنك (٠,٥٦) وبسمه القلق والاكتئاب بـ(٠,٢٥) لكل منها وبالقابلية للإيحاء بـ (٠,٣١).
- **الاضطراب الوجداني:** جاء أعلى ارتباط له مع سمه القلق بـ (٠,٥٤) وبالعصابية لإيزنك (٠٢٥) وبالاكتئاب لإيزنك(٠,٤٧).
- **مشكلات الهوية:** جاء أعلى ارتباط له مع الاكتئاب (٠,٣٢) والعصابية لإيزنك (٠,٣٢) والقابلية للإيحاء (٠,٣٠) وسمه القلق (٠,٢٩).
- **العلاقات السلبية:** جاء أعلى ارتباط بالعصابية لإيزنك (٠,٣٩) وبالاكتئاب (٠,٣٥) وبالإجرامية لإيزنك (٠,٣٣).
- **البارانويا:** جاء أعلى ارتباط له بالعصابية لإيزنك (٠,٤٠).
- **إيذاء الذات:** جاء أعلى ارتباط له بالعصابية لإيزنك (٠,٣٤) وبالإجرامية (٠,٣٥) وبسمه القلق (٠,٣٢) وبالاكتئاب لإيزنك (٠,٣٢).
- **الخصائص اللااجتماعية:** جاء على ارتباط له مع الذهانية والإجرامية لإيزنك (٠,٤٣ و ٠,٤١) على التوالي.
- **السلوك المضاد للمجتمع:** أعلى ارتباط له مع لذهانية لإيزنك ولإجرامية لإيزنك (٠,٣٤ و ٠,٣٢) على التوالي.
- **التمركز حول الذات:** جاء أعلى ارتباط له مع الذهانية والاكتئاب والكذب لإيزنك (٠,٣٥ و ٠,٣١ و ٠,٣٧) على التوالي.
- **السعي إلى الاستثارة:** جاء أعلى ارتباط مع الإجرامية لإيزنك والكذب لإيزنك بـ (٠,٣٤ و ٠,٣٩) على التوالي.
- **العدوان:** جاء أعلى ارتباط له مع الإجرامية لإيزنك والقلق (٠,٤٠ و ٠,٤٠ على التوالي).

- **التفكير الانتحاري:** جاء أعلى ارتباط له مع الذهانية (٠,٣٨) والاكتئاب بـ (٠,٣٤).
- **الانعصاب:** جاء أعلى ارتباط له بسمه القلق (٠,٣٦).
- **افتقاد التدعيم:** جاء أعلى ارتباط له مع الإجرامية وسمه القلق لإيزنك (٠,٣٢) لكل منها.
- **رفض العلاج:** جاء أعلى ارتباط له مع الاكتئاب (٠,٤٨).
- **السيطرة:** جاء أعلى ارتباط له مع الانبساط لإيزنك (٠,٣٠).

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لتحديد الاتساق الداخلي للمقياس إذ طبق المقياس على عينه الدراسة وحسب معامل الارتباط باستخدام معادله سبيرمان – براون أشارت النتائج إلى اتساق داخلي مرتفع حيث كان أكثر من ٦٥% من المقاييس في استخبار وصف الشخصية قد جاءت بعد ٠,٧ وأكثر من ٨٠% من المقاييس جاءت قيم المعاملات فيها بعد ٠,٦٥ ***(مصرى حنورة،١٩٩٧م،ص٧٧).***

ثانيا : مقياس ايزنك ـ ويلسون للشخصية :

استخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس أساسية من مجموعة مقاييس أيزنك للشخصية، وقد بلغ عدد المفردات المستخدمة ٦٣٠ مفردة بواقع ٢١٠ لكل مقياس أساسى. وقد تم ترجمة أبعاد المقياس من بعض الأساتذة، وسوف نذكر أسماء المترجمين للأبعاد فى المكان المخصص له، وفيما يلى مكونات الاختبار.

(أ) مكونات مقياس الانبساط / الانطواء :

أعده علاء الدين كفافى ومايسة النبال (١٩٩٦) ويتكون هذا المقياس من (٢١٠) عبارة بواقع ٣٠ عبارة لكل مكون فرعى، وقد وضع للمقياس مفتاح خاص به وذلك بأن يعطى المفحوص درجة واحدة فى حال الإجابة الصحيحة ودرجة صفر فى حال الإجابة الخاطئة ونصف درجة إذا وضع إشارة استفهام، وقد قام الباحثان بتقنين المقياس على عينات مصرية، وقطرية (ن = ٣٠) من طلاب الجامعة (ذكور – إناث) .. وفيما يلى المكونات الفرعية لهذا المقياس.

(١) النشاط Activity :

ويقصد به الطاقة والحيوية، ويتضمن النشاط الفيزيقي بما يحتويه من عمل وتمرينات. ويعني ميل الفرد إلى الاستمتاع بمختلف الأنشطة الفيزيقية، فهو يميل إلى الاستيقاظ المبكر، يفضل الحركة السريعة والانتقال المباشر من نشاط إلى أخر، والأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس يتسمون بالنشاط والحيوية. في حين يميل ذو الدرجات المنخفضة إلى التعب وعدم ممارسة النشاط الفيزيقي. والزيادة في النشاط خاصة تميل بالشخص إلى الطرف الانبساطي بينما انخفاض النشاط تميل بالشخص للطرف الانطوائي.

(٢) الاجتماعية Sociability :

تعني الاجتماعية الميل إلى تكوين علاقات اجتماعية بسهولة والرغبة في البقاء والتواجد في أماكن التفاعل الاجتماعي والشعور بالراحة والسعادة. الخصائص السابقة تميز أصحاب الدرجات المرتفع والذين يميلون للطرف الانبساطي بينما أصحاب الدرجات المنخفضة يميلون إلى الانسحاب من مواقف الاتصال الاجتماعي ويفضلون الأنشطة التي تتميز بالفردية لذا فهم يميلون للطرف الانطوائي.

(٣) المخاطرة Risk – Taking :

تشير المخاطرة لقرار يتخذه الفرد بناء على عوامل نفسية او اجتماعية، وغالبا لا يهتمون بالعواقب بشكل كبير. ونظرا لذلك فأصحاب الدرجات المرتفعة يميلون للاشتراك في الأعمال التي تتضمن مخاطرة، وعلى العكس من ذلك نجد منخفضي الدرجات على هذا المقياس يميلون إلى الأنشطة الآمنة والمسالمة ودرجات المخاطرة المرتفعة سمة تميل بالشخص للطرف الانبساطي بينما الدرجات المنخفضة تميل بالشخص للطرف الانطوائي.

(٤) الاندفاعية Impulsiveness :

طبقا للمقياس المستخدم في هذه الدراسة، فإن ذوي الدرجات المرتفعة يسلكون بدون تأن، يتخذون القرارات بسرعة وبدون حرص

ويميلون إلى التحدي وعدم القدرة على التنبؤ بعواقب الأمور ويميلون للطرف الانبساطين وعلى العكس من ذلك فإن الدرجات المنخفضة حريصون في اتخاذ قرارهم منظمون ومتأنون في التخطيط المسبق لحياتهم ويفكرون قبل أن يتكلموا ويميلون للطرف الأنطوائي.

(٥) التعبيرية Expressiveness :

وتشير إلى الإفصاح عما بالنفس من انفعالات بشكل صريح ومباشر وهذا يعني أن التعبيرية توضح ميل عام لدي الفرد يكشف عن عواطفه باتجاهها الخارجي سواء حزنا أو كراهية أو حبا، ويميل مرتفعو الدرجات على هذا المقياس إلى أن يكونوا عاطفيين، حساسين ويميل التعبيريين إلى الطرف الانبساطي، في حين يتميز ذوو الدرجات المنخفضة بالبرود والفتور فضلا عن قدرتهم على ضبط تعبيراتهم عن أفكارهم ومشاعرهم ويميلون للطرف الأنطوائي.

(٦) تأملية Reflectiveness :

وهي تشير لإمعان النظر والتدبر والتفكير بهدوء ولكن بعمق يمارسه الفرد حول أهدافه وعلاقاته أو معني حياته، ويميل ذوو الدرجات المرتفعة على المقياس إلى أن يكونوا من المهتمين بالأفكار الفلسفية والتجريدات، ويبحثون عن المعرفة من أجل المعرفة فضلا عن ميلهم للاستبطان ويميلون للطرف الانطوائي، في حين أن منخفضي الدرجة يميلون أكثر إلى ممارسة الأشياء أكثر من التفكير فيها ويتجهون للطرف الانبساطي.

(٧) المسؤولية Responsibility :

المسؤولية تتناسب مع الطرف الانطوائي أكثر من الانبساطي والذين يسجلون أرقاما عالية على هذا المقياس يحتمل أن يكونوا وجدانيين وجديرين بالثقة والاعتماد ويتسمون بالرهافة العقلية، أما الذين يسجلون أرقاما منخفضة فيتسمون بأنهم غير منظمين وغير مبالين ومتأخرين عن عهودهم ووعودهم(أيزنك – ويلسون، د.ت، ٤٩ : ٥٦).

الخصائص السيكومترية للمقياس :

صدق المقياس :

تم حساب الارتباط بين مقياس أيزنك – ويلسون للشخصية بمقاييسه الفرعية السبعة والمقياس الفرعي "الانبساط" من استخبار أيزنك للشخصية "EPQ" والذي يعد آخر تطورات سلسلة قوائم "أيزنك للشخصية" ويتكون المقياس من "٣٠" بندا يجاب عليها بـــ نعم، وقد طبق مقياس "أيزنك للشخصية" بمقاييسه الفرعية السبعة ومقياس الانبساط (المقياس الفرعي من استخبار أيزنك للشخصية) على عينه التقنين المصرية والقطرية، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين مقياس "أيزنك – ويلسون" واستخبار أيزنك للشخصية (الانبساط).

جدول (٤ – ١)

معاملات الارتباط بين مقياس ((أيزنك – ويلسون)) واستخبار أيزنك للشخصة (بعد الانبساط)

المقاييس الفرعية	العينة المصرية		العينة القطرية	
	ذكور (ن = ٣٠)	إناث (ن = ٣٠)	ذكور (ن = ٣٠)	إناث (ن = ٣٠)
١ – النشاط	*٠,٣٥٤	* ٠,٣٦٣	* ٠,٣٩٨	* ٠,٣٩١
٢ – الاجتماعية	* ٠,٣٨٤	*٠,٣٦٩	* ٠,٣٥٩	* ٠,٣٧٦
٣ – المخاطرة	* ٠,٤٨٥	* ٠,٤٣٩	* ٠,٤٢٥	* ٠,٤٣١
٤ – الاندفاعية	* ٠,٤٦٢	* ٠,٤٧٧	** ٠,٤٧٥	** ٠,٤٨٥
٥ – التعبيرية	** ٠,٦٤٦	** ٠,٦٥٤	** ٠,٥٠٩	** ٠,٦١٩
٦ – التأملية	** ٠,٤٢٨	** ٠,٤٦٣	* ٠,٣٧٣	* ٠,٣٩٤
٧ – المسؤولية	* ٠,٤٤٣	* ٠,٤١٧	* ٠,٣٥٧	* ٠٣٨٧

* دال عن مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

(علاء الدين كفافي، مايسة النيال، ١٩٩٦ : ٢٩١ – ٢٩٢)

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (الفردية – الزوجية) وذلك على عينة من طلاب الجامعة في كل من المجتمع المصري والقطري (ن = ٣٠) باستخدام معادلة "سبيرمان براون"، ويعرض الجدول التالي ثبات التجزئة النصفية لعينة التقنين المصرية والقطرية.

جدول (٤ – ٢)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس ((أيزنك – ويلسون)) للشخصية (مكونات الانبساط) للعينة المصرية والعينة القطرية

المقاييس الفرعية	العينة المصرية		العينة القطرية	
	ذكور (ن = ٣٠)	إناث (ن = ٣٠)	ذكور (ن = ٣٠)	إناث (ن = ٣٠)
١ – النشاط	٠,٨٠	٠,٧٧	٠,٨١	٠,٧٩
٢ – الاجتماعية	٠,٧٨	٠,٧٩	٠,٧٧	٠,٨٢
٣ – المخاطرة	٠,٨٢	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨٢
٤ – الاندفاعية	٠,٨٣	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠
٥ – التعبيرية	٠,٨٤	٠,٨٠	٠,٨٢	٠,٧٨
٦ – التأملية	٠,٧٧	٠,٨٢	٠,٧٩	٠,٨٠
٧ – المسؤولية	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٨٠

(علاء الدين كفافي، مايسة النيال، ١٩٩٦ : ٢٩١ – ٢٩٢)

وقد قامت "غانا ياسين ٢٠٠٠" بحساب ثبات المقاييس الفرعية لهذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية على عينة من الأمهات (ن = ٣٠)، ويعرض الجدول التالي ثبات التجزئة النصفية لعينة الأمهات باستخدام معادلة سبيرمان – براون.

جدول (٤ – ٣)

معاملات ثبات التجزئة النصفية ((لدراسة غانا ياسين)) لمقياس (أيزنك – ويلسون) للشخصية (مكونات الانبساط) لعينة الأمهات

المقاييس الفرعية	الامهات (ن = ٣٠)
١ – النشاط	٠,٧٥
٢ – الاجتماعية	٠,٩١
٣ – المخاطرة	٠,٨٣
٤ – الاندفاعية	٠,٧٣
٥ – التعبيرية	٠,٦٤
٦ – التأملية	٠,٩٢
٧ – المسؤولية	٠,٧٨

(ب) مكونات مقياس العصابية :

نقل المقياس للعربية جابر عبدالحميد جابر، علاء الدين كفافى (١٩٩٥)، ويتكون المقياس من ٢١٠ عبارة (يقيس العصابية، الاتزان الانفعالى) بواقع ٣٠ عبارة لكل مكون فرعى .. وفيما يلى مكونات المقاييس الفرعية:

(١) تقدير الذات Self – esteem : ويشير واضع المقياس إلى أن تقدير الذات هو تقويم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن اتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبيه نحو الذات. ويتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالثقة بأنفسهم وفي قدراتهم وينظرون إلى أنفسهم على أنهم كائنات جديرة ومفيدة وهم يحبون أنفسهم دونما غرور أو خيلاء، في حين يقيم ذوو الدرجات المنخفضة أنفسهم على أنهم أقل كفاءة ولا يتسمون بالجاذبية، بينما يعاني ذوو الدرجات الأكثر انخفاضا من عقد النقص.

(٢) السعادة Happiness : يعكس مقياس السعادة إنفعال وجداني إيجابي، فالذين يسجلون درجات مرتفعة مبتهجون على نحو عام ومتفائلون وقانعون بوجودهم ويجدون الحياة قضية تستحق أن تعاش وهم يحيون بسلام مع العالم، أما الذين يسجلون درجات منخفضة فهم متشائمون وكئيبون ومتوترون وخائبون الأمل بوجودهم وغير منسجمين مع العالم.

(٣) الميل للقلق Anxiety : يكشف أصحاب الدرجات المرتفعة على مقياس الميل للقلق ميلا للانزعاج بسهولة من الأشياء التي لا تتحقق كما يجب أو على نحو خاطئ وأحيانا يقلقون على الأشياء التي قد تحدث أو لا تحدث، بينما الذين يحصلون على درجات منخفضات فيميلون للهدوء ورابطي الجأش ورصينون ومقاومون للمخاوف والتوترات اللاعقلانية.

(٤) الميل للوسوسة Obsessiveness : يميل الذين يسجلون درجات مرتفعة على مقياس الميل للوسوسة أن يكونوا منظمين تنظيما جيدا ورزينون وأحيانا مثقلون بالتفاصيل غير الهامة وقد يسخطون

بسهولة، أما الذين يسجلون أرقاما منخفضة فهم مهملون وحاجتهم للنظام أو الطقوس قليلة.

(٥) **الاستقلالية Autonomy** : يكشف أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا المقياس أنهم يتمتعون بمقدار كبير من الاستقلال والحرية، ويتخذون قراراتهم بحرية كاملة وهم واقعيون في حل معضلاتهم ومشكلاتهم بينما يتسم أصحاب الدرجات المنخفضة بعدم الاعتماد على النفس ويشعرون أنهم ألعوبة يتلاعب به الناس والأحداث ويظهرون درجة عالية من الخضوع فهم يذعنون بشكل قاطع للسلطة المؤسساتية.

(٦) **الميل لتوهم المرض Hypochondria** : يعكس الميل لتوهم المرض ميل عام لاكتساب أعراض نفس جسمية والذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس يظهرون اهتماما كبيرا بحالتهم الصحية ويطالبون بكثير من الانتباه العاطفي ممن حولهم سواء الأسرة أو الأصدقاء أو الطبيب، أما الذين يسجلون درجات منخفضة فإنهم نادرا ما يمرضون ولا يقلقون كثيرا على صحتهم.

(٧) **الشعور بالذنب Guilt** : يتسم الذين يسجلون درجات مرتفعة على هذا المقياس بلوم النفس وتحقيرهم وتعذيب الضمير حتى إذا كان سلوكهم لا يستحق التوبيخ أو اللوم، أما الذين يسجلون درجات منخفضة فقليلا ما يفكرون في معاقبة النفس أو يندمون على سلوك قد فعلوه، وجدير بالملاحظة أن التسجيلات العالية المتطرفة تعود لخلفية دينية صارمة. (أيزنك – ويلسون، د.ت، ٦٦ : ٧١).

الخصائص السيكومترية للمقياس :

(أ) صدق المقياس :

قام كل من علاء الدين أحمد كفافي ومايسة النيال بحساب الارتباط بين مقياس أيزنك – ويلسون للشخصية (مكونات العصابية) وبعض المقاييس الأخرى بوصفها محكات للصدق التلازمي للمقاييس الفرعية من مقياس العصابية، حيث تم التطبيق على عينة من المجتمع

المصري من تلميذات المرحلة الثانوية (ن = ٣٠) وعينة من المجتمع القطري من تلميذات المرحلة الجامعية والثانوية (ن = ٣٠) وأما المقاييس التي تم اختيارها بوصفها محكات للصدق التلازمي للمقاييس الفرعية من مقياس أيزنك – ويلسون هي :

(١) تقدير الذات :

وقع الاختيار على مقياس تقدير الذات من إعداد (حسين الدريني وآخرون، د.ت) وقد بلغ معامل الارتباط بينه وبين مقياس تقدير الذات (من مقياس أيزنك للانبساط) ٠,٦٣٧ على العينة القطرية.

(٢) السعادة :

وتم الاختيار على مقياس السعادة من إعداد/ مايسة النيال، ماجدة خميس (١٩٩٥)، وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياسين ٠,٥٦٤ على العينة المصرية (مستوي الدلالة ٠,٠٥).

(٣) الميل للقلق :

حسب الارتباط بين مقياس القلق والمقياس الفرعي للقلق من مقياس الاضطرابات الانفعالية لإبراهيم على إبراهيم، مايسة النيال (١٩٩٥). وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٥٨٥) على العينة القطرية (مستوي الدلالة ٠,٠١)، كما حسب أيضا الارتباط بين مقياس القلق ومقياس سمة القلق وضع سبيلبيرجر وزملاؤه إعداد/ أحمد عبد الخالق (١٩٩٢) على العينة المصرية، وبلغ معامل الارتباط ٠,٥٣٨ مستوي الدلالة (٠,٠١).

(٤) الميل للوسوسة :

بلغ معامل الارتباط بين الميل للوسوسة وقائمة الوساوس إعداد/ أحمد عبد الخالق (١٩٩٢) ٠,٥١٣ على العينة القطرية، ٠,٤١٣ على العينة المصرية مستوي الدلالة (٠,٠٥).

(٥) الاستقلال :

بلغ الارتباط بين مقياس الاستقلال ومقياس الضبط الداخلي تعريب علاء الدين كفافي (١٩٨٢) ٠,٥٨٩ على العينة القطرية، ٠,٣٨٦ على العينة المصرية مستوي الدلالة (٠,٠٥).

(٦) الميل لتوهم المرض :

بلغ معامل الارتباط بين هذا المقياس ومقياس توهم المرض إعداد/ إبراهيم على إبراهيم / مايسة النيال (١٩٩٣) ٠,٤٦٧ على العينة القطرية، ٠,٣٥٨ على العينة المصرية (مستوي الدلالة ٠,٠٥).

(٧) الشعور بالذنب :

بلغ معامل الارتباط بين هذا المقياس الفرعي للشعور بالذنب من استخبار الحالات الثماني : تأليف جميس كوران، ريموند كائل. تعريب/ عبد الغفار الدماطي – أحمد عبد الخالق ٠,٣٧٨ على العينة القطرية، ٠,٣٦٤ على العينة المصرية مستوي الدلالة (٠,٠٥).

(ب) ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية إذ طبق المقياس على العينة القطرية وحسب معامل الارتباط بين النصفين الفردي مقابل الزوجي، وباستخدام معادلة سبيرمان – براون أشارت النتائج إلى ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، ويعرض جدول (٤ – ٤) ثبات التجزئة النصفية لعينتي التقنين المصرية والقطرية التي قادم بها الباحثان، وعينة الأمهات لدراسة "غانا ياسين ٢٠٠٠".

جدول (٤ – ٤)

معاملات الثبات لمقياس أيزنك ويلسون للشخصية (مكونات العصابية) لعينتي التقنين المصرية والقطرية وعينة الأمهات

مكونات العصابية	القطرية (ن = ٣٠)	المصرية (ن = ٣٠)	الامهات (ن = ٣٠)
تقديرات الذات	٠,٨٧	٠,٧٠	٠,٧٣
السعادة	٠,٨٥	٠,٧٣	٠,٨٨
الميل للقلق	٠,٨٦	٠,٨١	٠,٩٣
الميل للوسوسة	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٧٤
الاستقلالية	٠,٦٧	٠,٧٤	٠,٧٣
الميل لتوهم المرض	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٨٨
الشعور بالذنب	٠,٨١	٠,٨٢	٠,٧٦

(ب) مكونات مقياس الشخصية العدوانية :

أعدته للبيئة العربية سميحة نصر عبد الغنى (سنة ١٩٨٣م):

وصف المقياس

يتكون المقياس من (٢١٠) عبارة تقيس صلابة التفكير ومرونته في أبعادها السبعة. بواقع ٣٠ عبارة لكل بعد وهذه الأبعاد هي:_

[١] العدوانية .

[٢] تأكيد الذات .

[٣] الاتجاه نحو الإنجاز.

[٤] السلوك العملي الاستغلالي.

[٥] الميل إلى الإثارة.

[٦] الجزمية.

[٧] الذكورة- الأنوثة.

(١) العدوان Aggression.

يتصف الذين يسجلون أرقاما عالية بالغضب والجدال العنيف والسخرية ويردون الإهانة بالمثل، أما الذين يسجلون أرقاما دنيا فإنهم يتميزون بالرقة والهدوء ويفضلون تجنب النزاع الشخصي ولا يستسلمون للعنف المباشر وغير المباشر.

(٢) تأكيد الذات Assertiveness:

يتصف الذين يسجلون نقاطا عالية بما ندعوه أحيانا بالشخصية القوية " فهم مسيطرون" لا يتنازلون عن حقوقهم ربما للحد الذي يعتبرون فيه "اندفاعيين" أما الذين يسجلون نقاطا دنيا فإنهم متواضعون، متبلدون، خاضعون، ولا ينزعون إلى القيام بأية مبادرة في وضع شخصي متبادل وقد تفرض الأشياء عليهم بسهولة.

(٣) الاتجاه نحو الإنجاز: Achievement- orientation:

يتصف الذين يسجلون أرقاما عالية بالطموح، والجد، والتنافس، والمهارة في تحسين وضعهم الاجتماعي، ويمنحون قيمة عليا للإنتاجية والإبداع. أما الذين يسجلون أرقاما دنيا فإنهم يمنحون قيمة ضئيلة

للإنجاز التنافسي أو الإنتاجي المبدع ويتصف معظمهم بفتور الشعور،والانكفاء واللهدفيه، لكن هذه السمات لا تعد مزايا متغيرة للشخص الذي لا يعرف بتحريض قوى للإنجاز.

[٤] السلوك العملي الاستغلالي : Manipulation

يتصف الذين يسجلون أرقاما عالية بأنهم: مستقلون، غير متحيزين، دهاه، دنيويون. محبون لمصالحهم، حذرون، ماكرون، يحسبون لكل شيء، ويتقدمون بمصلحتهم الذاتية في تعاملهم مع الآخرين، ويتصف الذين يسجلون نقاطا دنيا بأنهم، ودودون، عطوفون، مستقيمون، محبون للغير، وقد يكونون بسطاء طيبين ينخدعون بسهولة، والأوائل منهم يسمون أحيانا بالمكيافيلية"، لأنهم يتوافقون مع الفلسفة السياسية التي وضعها الكاتب الإيطالي " نيكولو ميكافيلي" .

[٥] الميل إلى الإثارة : Sensation -seeking

يسعى الذين يسجلون أرقاما عالية على نحو دائم إلى الإثارة في حياتهم ويميلون دائما إلى التجارب الجديدة، ويسعون إلى "نشوة الطرب" ليدفعوا عنهم السأم. وإلى هذا الحد يقبلون بمستوى معتدل من الخطر في حياتهم، أما الذين يسجلون نقاطا دنيا فإن حاجتهم للإثارة والمخاطر قليلة، ويفصلون متع " الحياة المنزلية" الآمنة والأليفة.

[٦] الجزمية : Dogmatism

يتسم الذين يسجلون نقاطاً عالية أنهم يضعون لأنفسهم قواعد تتمثل بوجهات نظر متصلبة في أغلب القضايا، ويحتمل أن يدافعوا عنها بعنف وصخب، أما الذين يسجلون أرقاما دنيا فإنهم أقل صلابة، ويحتمل أن يروا الأشياء من خلال (الأبيض- والأسود)، إنهم منفتحون على الاقتناع والإقناع العقليين، ومتسامحون إزاء عدم اليقين.

[٧] الذكورة والأنوثة : Femininity– Masculinity

يركز هذا المصطلح – كما تقيمه الأداة المستخدمة- على بنود وجد أنها على نحو اختباري، تفصل بين الرجال والنساء. والذين يسجلون درجات عالية على هذا العنصر لا يهتمون بالحشرات الزاحفة، والأشياء الدموية، ،انهم يتحملون وقد يتمتعون بالعنف، ولا يميلون إلى

إظهار الضعف أو العاطفة من أي نوع، عن طريق البكاء أو التعبير عن الحب، ويلجأون إلى العقل أكثر مما يلجأون إلى الحدس. أما الذين يسجلون نقاطا دنيا فإنهم ينزعجون بسهولة: الحشرة تزعجهم، والدم والوحشية تزعجهم الخ. ويهتمون اهتماما بإلغاء بالقضايا الناعمة مثل: الرومانسية، والأولاد والفنون الجميلة، والزهور، والثياب.

(ب) تصحيح المقياس :

يعطي المفحوص على الاستجابة التي تتضمن الموافقة (٢درجة) كما يعطي على الاستجابة التي تتضمن عدم الموافقة (صفرا) ويعطي (١درجة) للإجابة المحايدة التي تتضمن لا أعرف على اعتبار أن هناك احتمالين لهذه الإجابة.

الشروط السيكومترية للمقياس :

(أ) صدق المقياس

قامت معدة المقياس فى النسخة العربية بإجراء الصدق الذاتي وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي حصلت من شوائب أخطاء القياس، وأيضا أُجرى صدق المحكمين حيث عرضت على أساتذة علم النفس (جامعة عين شمس، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية) وكانت نتائج التحكيم إيجابية. ويوضح الجدول التالي رقم (٤ – ٥) نتيجة التحكيم ونسب الاتفاق على عبارات المقياس.

جدول (٤ – ٥)

يوضح معاملات صدق المقياس

المقياس	المعاملات
العدوانية	٠,٤٨
تأكيد الذات	٠,٧٠
الاتجاه نحو الانجاز	٠,٨٨
السلوك العملي الاستغلالي	٠,٧٧
الميل إلى الإثارة	٠,٨٨
الجزمية	٠,٧٠
الذكورة والأنوثة	٠,٩٥

جدول (٤ – ٦)

يوضح نتيجة التحكيم ونسب الاتفاق على عبارات المقياس

المقياس	نتيجة	نسب الاتفاق
العدوانية	إيجابية	%٧٩
تأكيد الذات	إيجابية	%٨٥
الاتجاه نحو الانجاز	إيجابية	%٩٠
السلوك العمل الاستغلالي	إيجابية	%٨٨
الميل إلى الإثارة	إيجابية	%٨٣
الجزمية	إيجابية	%٨٧
الذكورة والأنوثة	إيجابية	%٧٩

(ب) ثبات المقياس :

قامت معدة المقياس بحساب الثبات عن طريق إعادة الاختبار حيث أن هذه السمات سمات مزاجية متذبذبة (حسب الموقف) وقد قامت معدة المقياس بإعادة التطبيق على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ووضعت حدا إحصائيا لا يقل عن (٠,٥٠) درجة ثبات.

جدول (٤ – ٧)

يوضح معاملات ثبات مقياس الشخصية العدوانية

المقياس	المعاملات	الطريقة
العدوانية	٠,٧٠	إعادة الاختبار
تأكيد الذات	٠,٥٠	
الاتجاه نحو الانجاز	٠,٧٧	
السلوك العملي الاستغلالي	٠,٥٩	
الميل إلى الإثارة	٠,٧٨	
الجزمية	٠,٥٠	
الذكورة والأنوثة	٠,٩٠	

* **الكفاءة السيكومترية لمقياس أيزنك (أ – ب – ج) للدراسة الحالية**

قامت الباحثة الحالية بحساب الصدق والثبات لمقاييس أيزنك.

الثبـــــات :

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات المقياس، حيث تم تقسيم المقياس إلى جزئيين متساويين، وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها ١٢٠ طالب. تم تطبيق الجزء الأول للمقياس على ٦٠ طالب وكذلك الجزء الثاني. ولقد بلغ معامل الارتباط بالنسبة للصورة الأولي (أ) بلغ ٠,٨٣ وبالنسبة للصورة الثانية للمقياس (ب) بلغ ٠,٨٥ وبالنسبة للصورة الثالثة للمقياس (جـ) بلغ ٠,٧٤.

الصـــــدق :

أ- الصدق المنطقي :

وقد تحقق ذلك حيث أن هذا المقياس تم الاستعانة به في الكثير من الدراسات والبحوث السابقة.

كما أن بنود المقياس وأبعادة تخدم هدف الدراسة الحالية وهو رسم بروفيل لسمات شخصية الأكفاء، ونظرا لتعدد الجوانب بل وتكاملها في هذا المقياس لذلك يعد أداة صادقة لقياس سمات الشخصية.

ثالثاً : مقياس المستوى الاجتماعي- الاقتصادي للأسرة:

أعده عبدالعزيز الشخصى (سنة ١٩٩٥م).

وصف المقياس:

تشتمل استمارة جمع البيانات على المتغيرات الآتية:-

- وظيفة رب الأسرة أو المهنة بالتفصيل.
- المرتب الشهري لرب الأسرة.
- مستوى تعليم رب الأسرة (أعلى مؤهل حصل عليه).
- وظيفة ربة الأسرة أو مهنتها بالتفصيل.
- المرتب الشهري لربة الأسرة.

- مستوى تعليم ربة السرة (أعلى مؤهل حصلت عليه).
- مصادر أخرى لدخل الأسرة.
- قيمة الدخل من تلك المصادر.
- عدد أفراد الأسرة.

وقد اعتمد معد المقياس على خمسة متغيرات أساسية وهي:

[١] وظيفة رب الأسرة أو مهنته.
[٢] مستوى تعليم رب الأسرة.
[٣] مستوى تعليم ربة الأسرة أو مهنتها.
[٤] مستوى تعليم ربة الأسرة.
[٥] متوسط دخل الأسرة في الشهر.

وقد احتوى كل متغير من المتغيرات الخمسة السابقة على مجموعة من المستويات تم الاتفاق عليها من قبل فئات وشرائح عديدة من المجتمع،وهذه المستويات كالآتي:

[١] الوظيفة أو المهنة (للجنسين) ←تم تصنيف هذا البعد إلى ٩ مستويات.
[٢] مستوى تعليم (للجنسين) ←تم تصنيف هذا البعد إلى ٨ مستويات .
[٣] متوسط دخل الفرد في الشهر ←تم تصنيف هذا البعد إلى ٧ مستويات.

وقد وضعت هذه المستويات على مقياس متدرج يعطي لكل مستوى درجة، حسب ترتيبه في المقياس المتدرج، ثم تضرب هذه الدرجة في الوزن النسبي للمتغير الأساسي الذي يتضمن هذا المستوى، والدرجة الناتجة تعبر عن مستوى الأسرة في هذا المتغير.

وتستخدم المعادلة التالية للحصول على المستوى الاجتماعي-الاقتصادي للأسرة مقدرا بالدرجات.

ص= ٢,٢٥٩ + (١,٠١٦) س١ + (٠,٨٨٦) س٢ + (٠,٦٢٢) س٣ + (٠,٠١٣) س٤ .

حيث يعبر (ص) عن المستوى الاجتماعي- الاقتصادي للأسرة.

والحرف (س١) يعبر عن درجة متوسط دخل الفرد في الشهر.

والحرف (س٢) يعبر عن درجة وظيفة رب الأسرة.

والحرف (س٣) يعبر عن درجة مستوى تعليم رب الأسرة.

والحرف (س٤) يعبر عن درجة ربة الأسرة.

والجدير بالذكر أن معامل المتغير الرابع (وظيفة ربة الأسرة) يبلغ (٠,٠١٣) وهو مقدار صغير جدا، مما يشير إلى أن إسهام هذا المتغير في المعادلة ضعيفا، وقد يكون استبعاده لمزيد من الاختصار للأسرة المصرية إلى:

ص= ٢,٢٥٩ + (١,٠١٦) س١ + (٠,٨٨٦) س٢ + (٠,٦٢٢) س٣.

ولقد قسم المقياس المستويات الاجتماعية- الاقتصادية إلى (٧) سبع مستويات متدرجة في توزيع يقترب من التوزيع الهرمي وهي كالآتي:

- ✓ (منخفض جدا- منخفض- دون المتوسط- فوق المتوسط- مرتفع- مرتفع جدا).
- ✓ منخفض = دون المتوسط- متوسط- فوق المتوسط- مرتفع- مرتفع جدا) .

(ب) الكفاءة السيكومترية للمقياس:

الصـــدق:

اعتمد معد القياس في تحقيق الصدق على أسلوب صدق المحكمين حيث عرض التصنيفات والمحتويات والمستويات على مجموعة من المتخصصين في علم النفس وعلم الاجتماع، وذلك للحكم على مدى ملاءمتها للتعبير عن التركيب الاجتماعي- الاقتصادي للأسرة المصرية، وقد تراوحت نسبة الاتفاق على أبعاد المقياس ما بين ٩٠% بالنسبة لوظيفة لمستوى تعليم رب الأسرة، و٧٣% بالنسبة لمستوى تعليم ربة الأسرة أو مهنتها.

الثبـــــات :

قـــدم هـــذا المقيـــاس تصـــنيفا متـــدرجا للمســـتويات الاجتماعيـــة- الاقتصادية، وقد روعي فـــي إعـــداد هـــذا المقيـــاس التطـــورات والتغيـــرات والحراك الاجتماعي الذي يفرضه التطـــور التكنولـــوجي واخـــتلال منظومـــة القيم، وذلك ما جعل هـــذا المقيـــاس قـــادرا علـــى الاحتفـــاظ بفاعليتـــه كـــأداة للقياس لفترة ممتدة من الزمن.

وقد تفادى معـــد المقيـــاس الانتقـــادات التـــي وجهـــت إلـــى مقـــاييس المستوى الاجتمـــاعي- الاقتصـــادي للأســـرة المصـــرية، وذلـــك مـــا أكدتـــه العديد من البحوث والدراسات السابقة التي اســـتخدمته كـــأداة للقيـــاس، والتـــي أكدت مدى تعبير المقياس عن ظروف البيئـــة المصـــرية، وتفهمـــه ومراعـــاة للبنية الخاصة للأسرة المصرية.

المعالجات الإحصائية The statistical M. :

لجأت الباحثة إلى إجراء مجموعة من المعالجات الإحصائية للتحقق من الفروض التى قامت بصياغتها فى دراستها الحالية وذلـــك باســـتخدام الأســـاليب الإحصائية التالية :

١- حساب دلالة الفروق باستخدام t.test لاستخدامه فى المقارنة بين مجموعة الأكفاء والمجموعة المبصرين على الاختبارات المتضمنة فى الدراسة.
٢- تحليل التباين لحساب دلالة الفروق بين مستويات الشخصية السوية، الغير سوية لفئات الدراسة الأربعة.
٣- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.